

فيشنوية، أقدمها وأبرزها: الذي أطلقه رامانوجا (القرن الثاني عشر) ضد اللاإزدواجية، واستمر به في ما بعد: يامونا شاريا وفيدانتا ديشيكا (القرن الثالث عشر).

وفي هذا القرن كذلك، أسس ماذفا تياراً ازدواجياً، فيما معاصره نيمباركا راح يبحث عن صلوات بين النظرات الازدواجية والنظرات اللاازدواجية.

وفي القرن السادس عشر، ادعى فالابا العودة إلى «لاإزدواجية نقية» مختلفة عن شانكارا، يدخل فيها مفهوم النعمة الإلهية الذي أطلقه رامانوجا.

أما النصوص الشيفائية، فلها تفسيرات مضللة، أطلقتها مدارس كشمير وراثتها أبينافاغوبتا، تطلق نوعاً من الفيدانتا، واقعياً ومثالياً في آن واحد، جاء نظيره، في الجنوب، تيار شايفا سيندانتا (العقيدة الشيفائية) ونصوص ليست سنسكريتية بل لغة تامول.

ومع شايثانيا، اتخذت الفيدانتا طابعاً شعبياً، لكن